بعل .

- البعل هو الذكر من الزوجين قال ا D : { وهذا بعلي شيخا } [هود / 72] وجمعه بعولة نحو : فحل وفحولة . قال تعالى : { وبعولتهن أحق بردهن } [البقرة / 228] ولما تصور من الرجل الاستعلاء على المرأة فجعل سائسها والقائم عليها كما قال تعالى : { الرجال قوامون على النساء } [النساء / 34] سمي باسمه كل مستعل على غيره فسمى العرب معبودهم الذين يتقربون به إلى ا بعلا لاعتقادهم ذلك فيه في نحو قوله تعالى : { أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين } [الصافات / 125] ويقال : أتانا بعل هذه الدابة أي : المستعلي عليها وقيل للأرض المستعلية على غيرها بعل ولفحل النخل بعل تشبيها بالبعل من الرجال ولما عظم حتى يشرب بعروقه بعل لاستعلائه قال A : (فيما سقي بعلا العشر) (الحديث بهذه الرواية أخرجه ابن ماجة في سننه 1 / 581 ، ويروى عنه A أنه قال : (فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نضف العشر) وهذا متفق عليه . راجع : شرح السنة 6 / 42) . ولما كانت وطأة العالي على المستولى عليه مستثقلة في النفس قيل : أصبح فلان بعلا على أهله أي : ثقيلا لعلوه عليهم وبني من لفظ البعل المباعلة والبعال كناية عن الجماع وبعل الرجل (راجع : كتاب الأفعال 4 / 113) يبعل بعولة واستبعل فهو بعل ومستبعل : إذا صار بعلا واستبعل النخل : عظم (في اللسان : واستبعل الموضع والنخل : صار بعلا راسخ العروق في الماء مستغنيا عن السقي وعن إجراء الماء إليه) وتصور من البعل الذي هو النخل قيامه في مكانه فقيل : بعل فلان بأمره : إذا أدهش وثبت مكانه ثبوت النخل في مقره وذلك كقولهم : ما هو إلا شجر فيمن لا يبرح